



خلفت اعتداءات النظام السوري على المدن السورية واستمراره في خروقات مبادرة كوفي عنان 36 قتيلاً وعشراً الجرياليوم الاثنين، بينما أعلنت الجماهير رفضها التام للمشاركة في انتخابات مجلس الشعب، لتبلغ نسبة التصويت في بعض المناطق 0 % مع ترشيح آخرين لشهداء الثورة.

درعا:

واصلت قوات الأمن و مليشيات النظام خرقها لهنّة أنان، ففي وجود المراقبين الدوليين سجل أكثر من 20 خرقاً ما بين إطلاق نار و قصف و انتشار أمني بالدبابات، والآليات العسكرية المختلفة، حيث قامت القوات الأمنية باقتحام مدينة درعا واليادودة، و قصف بلدة أبطع والنعيمة و غضم و السهوة و الحراك و صيدا كما افتعلت انفجارات ضخمة في أنحاء متفرقة، مع إطلاق النار الكثيف في الأحياء، فيما كانت بصرى الحرير خاضعة لحصارها المفروض عليها منذ 83 يوماً على التوالي في حالة حرجة، وأنباء عن مقتل فتاة، جراء الأحداث القاسية التي شهدتها المنطقة، بينما خرجت الأفواج الثائرة في اعتصامات و تظاهرات ساخنة في مناطق عدة منها: درعا - حي السحاري - القصور - درعا البلد - حي الكاشف - حي السد - حي السبيل - حي المطار - طفس - قرفا - بصرى الشام - الشيخ مسكين - المزيريب - كفر شمس - ازرع - نصيب - أم ولد - سحم الجolan - الكتبة - الحارة - داعل - نمر - تسيل - ابطع - عتمان - الطيبة - مليحة الشرقية - جلين - جباب - نوى - اليادودة - الحراك - الجيزة - الغارية الشرقية - مليحة العطش - خربة غزالة - علما - مليحة الغربية - الكرك الشرقي - غضم - بصر الحرير - جاسم - صيدا - الغارية الغربية - حيط - انخل وغيرها صاحب ذلك إلغاء المراكز الانتخابية في بعض المناطق و مقاطعة الانتخابات بالكامل مع هنافات للحرية والشهداء وإسقاط النظام ونصرة المدن السورية المنكوبة والجيش السوري الحر.

دمشق:

3 قتلوا ضحايا القصف الهمجي على بعض المناطق الدمشقية، فيما شهدت العاصمة مقاطعة واسعة لانتخابات مجلس الشعب، في استئثار أمني و شبكي لحماية المراكز الانتخابية! وتجولات في الشوارع والأحياء، كما خرجت تظاهرات حاشدة وإضرابات شاملة في الميدان والقدم وهي جورة الشربياتي والعسالي والتضامن وكفرسوسة والحجر الأسود والقابون

وجوب وركن الدين والمذلة وبرزة ونهر عيشة والمهاجرين وغيرها، مع إغلاق بعض المراكز الانتخابية والمطالبة بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق الجريحة، وقامت قوات الأمن والشبيحة بتكسير واجهات المحال التجارية وأقالتها في عدد من المناطق التي أعلنت الإضراب العام محاولة لفكه.

ريف دمشق:

جزاء مقاطعة الانتخابات المواجهة بالقصف من مضادات الطيران والمدافع الرشاشة وقدائق الهalon، التي شهدتها مدينة الضمير وخلفت سقوط عدد من الشهداء وعشرات الإصابات تحت حصار كامل منع من إسعاف الجرحى، كما نجمت الأحداث عن أضرار واسعة وخراب في المباني، بينما زارت لجنة المراقبين سقبا وكفر بطنا ودوما وزملكا وعربين وغيرها وسط انتشار أمني ملحوظ للعيان، وتمرز للقناصة ومداهمات شرسه للأحياء، وكانت الأحياء قد أضررت إضراراً شاملة معلنة مقاطعتها لانتخابات مجلس الشعب، وشهدت قطنا انفجارات ضخمة تبعه انتشار أمني كثيف، واستحدثت عدة حواجز في مناطق متفرقة.

وقد خرجت تظاهرات حاشدة في زملكا ودوما وحرستا والزبداني وبيرود والتل والهامة وجديدة عرطوز ومعظمية الشام وبيت سحم والسبينة والكسوة وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق الجريحة.

حماة:

قتل رصاص الأمن والقناصة 9 أشخاص من أبناء حماة بينهم امرأة، بعضهم ذبح ثم أحرقت جثته، فيما انطلقت تظاهرات حاشدة في عدة أحياء، وشهدت حماة إضراراً عاماً امتناعاً عن المشاركة في انتخابات مجلس الشعب في كافة الأحياء والأسوق التجارية، بينما شوهدت المدرعات وعناصر الجيش والشبيحة وسمعت أصوات الرصاص والقصف مع انفجارات ضخمة في الأربعين والصواعق ومشاع وادي الجوز وغيرها وأنباء عن سقوط عدد من الجرحى، إضافة إلى استهداف المنازل.

وفيما أضررت بلدات (حيالين - جلمة - جرنية - العوينة - الروضة) إضراراً شاملة قامت قوات الأمن والشبيحة في طيبة الإمام وغيرها بإjection الأهالي على الانتخابات والإدلاء بأصواتهم لمجلس الشعب، كما اعتقلت عدداً من الشباب، وقصفت قرية التويين وأحرقت منزلها في قرية قبر فضة.

وبدورهم قام أحراز حماة بلصق صور مرشحיהם الحقيقيين لمجلس الشعب وهم شهداء الثورة في حملة أسموها: شهداؤنا مرشحينا، تعبيراً عن رفضهم للانتخابات التي يجريها النظام الفاقد للشرعية، وخرج الأهالي في حي القصور وهي الحاضر وهي باب قبلي وهي التعاونية وهي باب قبلي وهي طريق حلب وهي الحميدية وهي الشيخ عنبر وهي الفراية وكفرزيتا وجبل شحشبو ومورك وغيرها في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق المنكوبة.

حمص:

شهدت حمص حصاراً لعدد من الأحياء وانتشار عسكرياً مع إطلاق نار وقدائق عشوائية في الأحياء السكنية، وقصفت المليشيات المناطق قصف عنيفاً بالمدفع طالت عدداً من القرى في القصير وشهدت البياضة والخالدية والربيع العربي ودير بعلبة وجورة الشياح وتدمير والقصور وقلعة الحصن والحلة والغوطة وجوبر وباب السبع وتلبيسة وغيرها انفجارات وإطلاق نار متفرقة مستهدفة الأحياء والمباني.

بينما انطلقت تظاهرات حاشدة في الحلة والقرىتين والوعر والقصير هتفت جميعها لإسقاط النظام ونصرة المناطق السورية، وسقط 10 شهداء على الأقل بعضهم بسبب حرق منازلهم، وفيهم نساء.

إدلب:

دأمت قوات الأمن منزل أحد المهندسين واعتقلته وخربت بيته وكسرت ممتلكاته، بينما دوت عدة انفجارات ضخمة في

عدة مناطق، تبعها إطلاق نار عشوائي، مع تجولات للجنة الدولية، بينما شهدت مناطق إدلب وريفها إضرابات واسعة رد على انتخابات مجلس الشعب، وقد قامت القوات الأمنية بقصص عدة مناطق في جبل الزاوية فخررت تظاهرات شعبية قوية رغم الحصار الخانق والتهديد، في المنطقة وفي سرمين ومعرة النعمان وبفطامون ومعرشمشة وكفر يحمول وعززتها وقميñas وحيش وخان شيخون وسراقب والهبيط والتمانعة وفركيا ومعرشورين وتلتناز وبنش وكفرحايا وزردننا وغيرها فجرت استهدافات لعدة أحياء بالرصاص منها المركز الإعلامي في سراقب، كما أدى ذلك إلى عدد من الإصابات والأضرار.

حلب:

سعى النظام في تفجير الإضرابات التي قامت بها حلب وأبناؤها، فأطلق عدة تفجيرات ونشر قواته في الشوارع، فخررت تظاهرات شعبية في مساكن هنانو - حلب الجديدة - حي سيف الدولة - الحيدرية - الهلك - بستان القصر - حي صلاح الدين - حي المشهد - الأشرفية - الرصافة - الصاخور - المرجة - حيان - رتيان - منبج - الابزمو - الباب - اعزاز - عندان - تل رفعت - بيانون - قرية كفركرمين - كفرنوان - كفر نايا - السفيرة - جرابلس - دارة عزة - السحارة - معاشر الأتارب - بزاعة - مارع - قباسين - كفر كلبين - كلجبرين كلها هتفت بإسقاط النظام ومقاطعة الانتخابات، حيث بلغت نسبة الانتخابات في الريف الشمالي 0% من عدد السكان، بينما قام الأحرار بنزع صور المرشحين، وتنظيف بعض المناطق منها وزعوا منشورات الحرية والثورة في الأحياء..

اللاذقية:

دلت انفجارات ضخمة في اللاذقية مع أصوات الرصاص في حي مشروع الزراعة، بينما استعد أبناء حي الرمل الجنوبي لحملة الانتخابات وقاموا بإلصاق صور الشهداء فوق صور المرشحين، وقامت قوات الأمن بشن حملات اعتقال عشوائية على المواطنين، ومن ضمنهم أطفال في سن الرابعة عشرة.

وخرجت تظاهرات مسائية في شارع الإسكان بحي الصليبة وأخرى في الحفة وفي جبلة طالبت بإسقاط النظام وأعلنت رفضها للانتخابات اللاشرعية.

الحسكة:

شيع أهالي الحسكة طفلا قتله قوات الأمن بالرصاص أثناء تظاهرة البارحة، فتعرض موكب التشيع لإطلاق نار أصاب العشرات من المواطنين، كما خرجت تظاهرات حاشدة في حي غويران والعزيزية والبحرة الخاتونية وعامودا والدرباسية والقامشلي وقناة السويس وقام الأهالي بإغلاق المراكز الانتخابية ورمي صناديق الاقتراع وتمزيق صور المرشحين في حي غويران - حي العزيزية - حي الصالحة - حي المفتى - حي تل حجر - حي النسوة، بينما لقي حي الهول حملة مداهمات واعتقالات قامت بها كتائب الأسد وكذلك في بلدة البحرة الخاتونية، وشهدت مناطق أخرى تجاوبا ضئيلا مع حملات الانتخاب فانتخب بعضهم بعض الشهداء مثل حمزة الخطيب..

على صعيد خارجي:

عبر مسؤولون وخبراء أميركيون عن مبادرة كوفي أناان أنها صارت مثل رخصة للرئيس السوري بشار الأسد ليواصل قتل شعبه مع وجود مراقبين دوليين، بينما ذكرت مصادر إخبارية أميركية أنه صار واضحا أن الأسد يستغل وقف إطلاق النار ككتيك للمماطلة، كي يوفر المزيد من الوقت للقضاء على المعارضة.

من جهته أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، عن لقاء غليون بمسؤولين بوزارة الخارجية خلال زيارته، نافيا في الوقت عينه أن تكون بكين قد غيرت موقفها من القضية السورية فضلا عن رأيها من المجلس الوطني السوري المعارض.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

دير الزور: 7

دمشق وريفها: 4

حمص : 13

ادلب: 2

درعا : 1

حماة: 7

محمد عمر المصطفى/دير الزور/قتل اثر انفجار سيارة مفخخة جانب جامع اليعاج

ابراهيم المحيسن/دير الزور/قتل اثر انفجار سيارة مفخخة جانب جامع اليعاج

حبيب عيسى الخلف أبوهارون /دير الزور/الشعيبات/ العسكري منشق قتل على يد قوات الأمن

محمود جاجان العمر / دير الزور/الشعيبات/ العسكري منشق قتل على يد قوات الأمن

خالد محمد سلطان العبدالله/ دير الزور/ذبيان/ العسكري منشق قتل على يد قوات الأمن

محمد علي فرحان الجودية /دير الزور/موحسن /على يد قوات الأمن

حسين مطر ابراهيم العفر/ ديرالزور /هجين / عسكري منشق قتل على يد قوات الأمن

عمار الكدروا /الحسكة / غويران/ استهدافه بطلق ناري بالبطن من قبل قوات الأمن

عبد الحميد حمد العواك /12 عام/الحسكة/غويران/برصاص الأمن السوري.

نزار قاروط /حمص / جورة الشياح / برصاص قناص

محمد نواف العلي /حمص/الوعر/قتل تحت التعذيب في اقبية الأمن العسكري وقد كسرت عظامه أثناء تعذيبه

غازي محمد عوده/حمص/قتل تحت التعذيب في فرع الأمن العسكري

عبد الناصر البيطار / حمص / القصور/ قتل برصاص قناص

شخص من آل شيخ سوق / حمص / القصور/ تم حرق جثته بعد ان قامت قوات الأمن بقتله

من آل شيخ سوق / حمص / القصور/ تم حرق جثتها بعد ان قامت قوات الأمن بقتلها

من آل شيخ سوق / طفل/ حمص / القصور/ تم حرق جثته بعد ان قامت قوات الأمن بقتله

من آل الغوري / حمص / القصور/ قتل برصاص الأمن

من آل الغوري / حمص / القصور/ قتل برصاص الأمن

مسعود اللوش / حمص / الخالدية/ إثر القصف

أنس النايف /حمص / الباباية / قتل برصاص الأمن

لم يصل اسمه/حمص/القصير/بسبب القصف المدفعي العنيف على المنطقة

لم يصل اسمه/حمص/القصير/بسبب القصف المدفعي العنيف على المنطقة

وسيم عبد الله دخان /دمشق/التل/ ملازم أول منشق قتل اثر كمين نصبه قوات الأمن السوري له

Zaher عبد الله دخان /دمشق/التل/ مجند منشق قتل اثر كمين نصبه قوات الأمن السوري له

محمد أحمد الكعك /12 سنة/ريف دمشق /ضمير/ قتل إثر قذيفة هاون

علاء رزق/دمشق/ضمير/ قتل إثر قذيفة هاون

راشد محمد بكران /ادلب/مرعيان /قتل برصاص قوات الأمن على مدخل أريحا

محمد مصطفى باكير/ادلب/اريحا/ قتلت قوات الأمن عندما كان في طريقه لشراء الخبز لأولاده

مجدولين محمود الحريري / درعا / المتابعة / متأثرة بجراحها التي أصيبت بها برصاص الأمن منذ 15 يوماً وكانت لاتزال

تحت العناية المشددة

حسين جباري/ حماة/ قبر فضة / قامت قوات الأمن بذبحه ومن ثم إحراقه داخل منزله

علي جباري/ حماة/ قبر فضة / قامت قوات الأمن بذبحه ومن ثم إحراقه داخل منزله

عوض جباري/ حماة/ قبر فضة / قامت قوات الأمن بذبحه ومن ثم إحراقه داخل منزله

محمد جباري/ حماة/ قبر فضة / قامت قوات الأمن بذبحه ومن ثم إحراقه داخل منزله

فارس الرحيل/ حماة/ قبر فضة / قامت قوات الأمن بذبحه ومن ثم إحراقه داخل منزله

زهرة أبو عدلة/ حماة/ قبر فضة / قامت قوات الأمن بذبحها ومن ثم إحراقها داخل منزلها

محسن محي الدين الخليل / حماة / قرية التويني / أصيب إصابة خطيرة وتوفي عندما حاول الأهالي اسعافه إلى خان

شيخون

المصادر: